

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

\$ ذكر أقاليم العالم ومركز القبلة .

اعلم أن كل مصنف في هذا الباب جعل الأقاليم أربعة عشر سبعة طاهرة عامرة وسبعة خرابا وسمعت بعض المنجمين يقول الخلق كلهم في المغرب ولا يسكن المشرق أحد من الحر وسمعت غيره يقول من البرد وقالوا من أقصى المغرب إلى هذه العامرة بأقصى الترك ستمائة فرسخ على سير مستو بلا تعريج وعلى هذا صنف من ذكرنا كتبهم في هذا الباب ونحن ننقل عن لقينا من كبراء المنجمين هذا الباب لأنه علم يحتاج إليه في سمت القبلة ومعرفة مواضع الأقاليم منها فاني رأيت خلقا قد اختلفوا في القبلة وحولها وتمازوا فيها ولو عرفوا الوجه في ذلك ما اختلفوا فيها ولا غيروا ما وضعه الأوائل